نحو ضربا وضربنا وضربوا وفي الجمع الواو نحو ضربوا وفي الجمع المؤنث
النون نحو ضربن وضربتن وفي المخاطب المفرد مذكرا كان او مؤنثا
والمتكلم وحده في الماضي والحال نحو ضربت بحركات التاء والمتكلم
مع غيره في الماضي والحال نحو ضربنا وفي المخاطبة المفردة وغير الماضي والحال
اليا نحو تضربين واما المظهر فظاهر غني عن البيان نحو ضرب زيد
فاعل والثالث المبتداء قدمه على الخبر لان المبتدا ذات والخبر
حال من احوالها والذات مقدم على احوالها ولشرفه لان المراد
من المبتداء افراد ومن الخبر مفهوم كي تقرر في محله والافراد اشرف
من المفهوم ولانه على نوعين الاول الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية كسند اليه فلا بد له من خبر نحو زيد قائم وان تصوروا
خبركم والاصل فيه التعريف والتقديم وقد يكون نكرة اعلم
ان حق المبتداء ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وحق محكوم عليه
ان يكون معرفة ليمكن ان يجزم عنه بخبر والا لم يفد ولكن جاز ان
يقع نكرة اذا تخصصت النكرة بوجه من الوجوه ستة لانه يقرب
من المعرفة والمخصصات الستة على ما ذكره في الكتاب احدها
تخصصه بالوصف نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك
ولعبد مبتداء ومؤمن صفته وخير من مشرك خبره فالمبتداء
هنا نكرة تخصصت بالصفة والتصغير كالصفة نحو رجيل
قائم لانه في معنى الصفة والثاني تخصصه بالعلم بثبوت الخبر له
لكن لا على التعيين كقوله ارجل في الدار ام امرأة فرجل مبتداء
نكرة وخبره في الدار وام امرأة عطف على رجل فالمبتداء
النكرة تخصص ههنا بالعلم بحصوله احد هما في الدار لانه
ثبت من استعمالهم انه اذا دخل ل بالهمزة وام اذا عرف

اذا عرف حصول احد هما في الدار لكن على التعيين والثالث
تخصصه بالعموم بصيرة في المعنى كالمعرفة نحو ما احد منك فاحد
مبتداء وما نكرة وخبر منك خبره والمبتداء نكرة تخصص بالعموم
الذي افاده حرف النفي الداخل عليها لما ثبت في كلامهم ان حرف
النفي اذا دخل على النكرة افاد العموم فلولا افادة العموم لم يجز
ان يكون مبتداء كما لم يجز ان يقال احد خير منك لعدم الفائدة
المحاصلة وكذلك في كل موضع يفيد العموم نحو ثمرة خير من
كسرة ونحو من عندك وما عندك وما احسن زيدا والرابع تخصصه
بكون المبتداء في علاقة المنفي او موصوفا بصفة في المعنى كقولهم
شر اهر ذا ناب فشر مبتداء نكرة واهر فعل ماض فاعله مضمر عائد الى
شر وذا ناب منصوب بانه مفعول اهر والجملة في محل الرفع بانه
خبر المبتداء والمبتداء النكرة تخصص اما بالصفة المحذوفة على
تقدير شر عظيم اهر ذا ناب او تخصص بما تخصص به الفاعل حتى
جاز وقوعه نكرة ولو تقدم محكوم عليه والخامس تخصصه بكون
الخبر ظرفا مقدما عليه كقولك في الدار رجل فرجل مبتداء ولو
نكرة وفي الدار خبره وتخصص المبتداء النكرة بالحكم المتقدم عليها مع
الاتساع في الظرف ولهذا لم يجز قائم رجل والسادس تخصصه
بالمتكلم ولو في الدعاء له او في الدعاء عليه كقولك سلام عليك
فسلام مبتداء نكرة وعليك جار ومجرور في محل الرفع خبر المبتداء
وتخصص المبتداء النكرة بالمسلم اذ معناه السلم سلاما عليك
فحذف فعله كما يحذف افعال المصادر انتهى فاعل والثاني
الصفة الواقعة بعد حرف النفي والاستفهام رافعة للظاهر
نحو ما قائم زيد وما قائم الزيدان فههنا ثلث صور احدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)